الأمم المتحدة

S/RES/2135 (2014)

مجلس الأمن

Distr.: General
30 January 2014

القرار ٢١٣٥ (٢٠١٤)

الذي اتخذه مجلس الأمن في جلسته ٧١٠٦ المعقودة في ٣٠ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤

إن مجلس الأمن،

إذ يرحب بتقرير الأمين العام المؤرخ ٣٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣ (S/2013/781) عن عملية الأمم المتحدة في قبرص،

وإذ يلاحظ أن حكومة قبرص وافقت على ضرورة الإبقاء على قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص بعد الفترة المنتهية في ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤ بالنظر إلى الأوضاع السائدة في الجزيرة،

وإذ يلاحظ عزم الأمين العام تقديم تقرير عن مساعيه الحميدة في فترة الإبلاغ المقبلة، **وإذ يشاطر** الأمين العام إيمانه الراسخ بأن مسؤولية إيجاد حل يقع أولا وقبل كل شيء على عاتق القبارصة أنفسهم، **وإذ يؤكد من جديد** دور الأمم المتحدة الرئيسي في مساعدة الطرفين على التوصل إلى تسوية شاملة ودائمة للنزاع في قبرص وللانقسام الذي تشهده الجزيرة،

وإذ يقدر الجهود المبذولة حتى الآن في سبيل استئناف المحادثات، ويعرب عن خيبة أمله لعدم استئناف المفاوضات الرسمية بعد، ويهيب بالطرفين أن يتفقا على طريقة مجدية للمضي قدما في أقرب وقت ممكن،

وإذ يشير إلى الأهمية التي يوليها المجتمع الدولي لمشاركة جميع الأطراف مشاركة تامة ومرنة وبناءة في المفاوضات، **وإذ يلاحظ** أن الانتقال إلى مرحلة من المفاوضات المكثفة لم تنشأ عنه بعد تسوية دائمة وشاملة وعادلة على أساس إقامة اتحاد ذي طائفتين ومنطقتين تسوده المساواة السياسية وفقا لما هو مبين في القرارات التي اتخذها مجلس الأمن

الرجاء إعادة استعمال الورق

في هذا الشأن، **وإذ يشجع** الجانبين على استئناف المفاوضات الموضوعية بشأن القضايا الجوهرية، ويشدد على عدم مقبولية استمرار الوضع على ما هو عليه،

وإذ يرحب بالجهود التي بذلها الأمين العام لحفز التقدم خلال لقائه بالزعيمين في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١ و ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢، وإذ يعرب عن تأييده المستمر لما يبذله من جهود،

وإذ يشير إلى ضرورة المضي قدما في النظر في التدابير العسكرية لبناء الثقة وما يتصل بها من مناقشات، **ويدعو** إلى تجدد الجهود من أجل تنفيذ جميع تدابير بناء الثقة المتبقية وإلى الاتفاق على مزيد من الخطوات لبناء الثقة بين الطائفتين وتنفيذها،

وإذ يعيد تأكيد أهمية استمرار عمليات عبور القبارصة للخط الأخضر، **ويشجع** على فتح معابر أخرى باتفاق بين الجانبين،

واقتناعا منه بالفوائد الكثيرة المهمة التي يمكن أن يجنيها القبارصة كافة من إيجاد تسوية شاملة ودائمة في قبرص، بما في ذلك الفوائد الاقتصادية، **وإذ يحث** الجانبين وزعيميهما على تعزيز النبرة الإيجابية في الخطاب العام، **وإذ يشجعهما** على أن يشرحا بوضوح للطائفتين، قبل إجراء أي استفتاءات محتملة بوقت كاف، فوائد التسوية وضرورة إبداء المزيد من المرونة وروح التوافق لضمان تحقيقها،

وإذ يرى أن تقويض مصداقية الأمم المتحدة إنما يقوض عملية السلام نفسها،

وإذ يبرز أهمية الدور الداعم الذي يقوم به المجتمع الدولي ولا سيما دور الأطراف المعنية في اتخاذ إجراءات عملية لمساعدة الزعيمين القبرصي اليوناني والقبرصي التركي على الاستفادة الكاملة من الفرصة الحالية،

وإذ يحيط علما بتقييم الأمين العام الوضعَ الأمني في الجزيرة وعلى طول الخط الأخضر أنه وضع مستقر، ويحث جميع الأطراف على تجنب أي عمل من شأنه أن يفضي إلى زيادة التوتر أو تقويض التقدم المحرز حتى الآن أو يضر بأجواء حسن النية في الجزيرة،

وإذ يشير إلى اعتقاد الأمين العام الراسخ أن الوضع في المنطقة العازلة سيتحسن إذا قَبل الجانبان كلاهما مذكرة عام ١٩٨٩ التي تستخدمها الأمم المتحدة،

وإذ يلاحظ مع الأسف أن الجانبين يمنعان الدخول إلى حقول الألغام المتبقية في المنطقة العازلة، وأن عملية إزالة الألغام في قبرص يجب أن تستمر، وإذ يلاحظ أن الألغام لا تزال تشكل خطرا في قبرص، **ويحث** على التعجيل بالتوصل إلى اتفاق ييسِّر استئناف عمليات إزالة الألغام وتطهير حقول الألغام المتبقية،

وإذ يبرز أهمية الأنشطة التي تضطلع بها اللجنة المعنية بالمفقودين، **وإذ يحث** على ضرورة تمكينها من الدخول إلى جميع المناطق كيما تؤدي مهامها، **وإذ يعرب عن ثقته** في أن هذه العملية ستعزز المصالحة بين الطائفتين،

وإذ يقر بأن المشاركة النشطة لهيئات المجتمع المدني، بما في ذلك الهيئات النسائية، أساسية للعملية السياسية ويمكن أن تسهم في ديمومة أي تسوية يُتوصَّل إليها مستقبلا، **وإذ يشير** إلى أن المرأة تضطلع بدور بالغ الأهمية في عمليات السلام، **وإذ يرحب** بجميع الجهود الرامية إلى تعزيز التواصل بين الطائفتين والمناسبات التي تجمع بينهما، بما فيها الجهود التي تبذلها جميع الهيئات التابعة للأمم المتحدة في الجزيرة، **وإذ يحث** الجانبين على تعزيز مشاركة المجتمع المدني الفعالة وتشجيع التعاون بين الهيئات الاقتصادية والتجارية وتذليل كل العقبات التي تحول دون هذا التواصل،

وإذ يشدد على ضرورة أن يتبع المجلس نهجاً صارما واستراتيجياً في عمليات نشر قوات حفظ السلام،

وإذ يرحب بحرص الأمين العام على مواصلة الاستعراض الدقيق لجميع عمليات حفظ السلام من أجل كفالة كفاءتها وفعاليتها، بما في ذلك استعراض قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص متى كان ذلك ملائما، **وإذ يشير** إلى أهمية التخطيط لحالات الطوارئ فيما يتعلق بالتسوية، بما في ذلك تقديم توصيات، حسب الاقتضاء، لإدخال مزيد من التعديلات على ولاية القوة وقوامها ومواردها الأخرى ومفهوم عملياتها، مع مراعاة التطورات الميدانية وآراء الطرفين،

وإذ يرحب أيضاً بالجهود المتواصلة التي يبذلها ألكسندر داونر، بصفته المستشار الخاص للأمين العام المكلف بمساعدة الطرفين في إجراء مفاوضات كاملة بهدف التوصل إلى تسوية شاملة، وبجهود ليزا بوتنهايم، بصفتها الممثلة الخاصة للأمين العام،

وإذ يشاطر الأمينَ العام امتنانَه لحكومة قبرص وحكومة اليونان لما تقدمانه من تبرعات لتمويل القوة، وطلبَه مزيداً من التبرعات من البلدان والمنظمات الأخرى، **وإذ يعرب** عن تقديره للدول الأعضاء التي تساهم بأفراد في القوة،

وإذ يرحب بما تبذله الأمم المتحدة من جهود في جميع عملياتها لحفظ السلام لتوعية أفراد حفظ السلام بأهمية الوقاية من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والأمراض المعدية الأخرى ومكافحتها، وإذ يشجع تلك الجهود،

١ - **يعترف** بالتقدم المحرز حتى الآن في المفاوضات الكاملة، لكنه يلاحظ أنه تقدم غير كاف ولم يُفضِ بعدُ إلى تسوية شاملة ودائمة، ويحث الجانبين على مواصلة مناقشاتهما من أجل إحراز تقدم حاسم في القضايا الجوهرية؛

٢ - **يحيط علما** بتقرير الأمين العام (S/2013/781)؛

٣ - **يشير** إلى قرار مجلس الأمن ٢٠٢٦ (٢٠١١)، **ويهيب** بالزعيمين إلى القيام بما يلي:

(أ) الإسهام بجهودهما في مزيد من العمل من أجل التوصل إلى أوجه تقارب في وجهات النظر بشأن القضايا الجوهرية؛

(ب) مواصلة العمل مع اللجان التقنية بهدف تحسين الحياة اليومية للقبارصة؛

(ج) تحسين الجو العام للمفاوضات، بطرق تشمل تركيز الرسائل الموجهة إلى الجمهور على أوجه التقارب وسبل المضي قدماً، وتوجيه رسائل بنّاءة ومنسجمة بقدر أكبر؛

(د) زيادة مشاركة المجتمع المدني في العملية حسب الاقتضاء؛

٤ - **يحث** على تنفيذ تدابير بناء الثقة، ويتطلع إلى الاتفاق على المزيد من هذه الخطوات وتنفيذها، بما فيها التدابير العسكرية لبناء الثقة وفتح معابر أخرى؛

٥ - **يرحب** بجميع الجهود الرامية إلى الاستجابة لمتطلبات اللجنة المعنية بالمفقودين لاستخراج الرفات، ويهيب بجميع الأطراف أن تفسح لها السبل اللازمة للقيام بعملها؛

٦ - **يعيد تأكيد** جميع القرارات التي اتخذها بشأن قبرص، وبخاصة القرار ١٢٥١ (١٩٩٩) المؤرخ ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٩٩ وما تلاه من قرارات؛

٧ - **يعرب** عن دعمه التام لقوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص، **ويقرر** تمديد ولايتها لفترة أخرى تنتهي في ٣١ تموز/يوليه ٢٠١٤؛

٨ - **يهيب** بالجانبين أن يواصلا مشاركتهما، على وجه الاستعجال ومع احترام ولاية القوة، في المشاورات الجارية معها حول تعيين حدود المنطقة العازلة، وحول مذكرة الأمم المتحدة لعام ١٩٨٩، بهدف التوصل إلى اتفاق عاجل بشأن المسائل العالقة؛

٩ - **يهيب** بالجانب القبرصي التركي والقوات التركية إعادة الوضع العسكري الذي كان قائماً في ستروفيليا قبل ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٠؛

١٠ - **يهيب** بكلا الجانبين السماح بدخول الأفراد المتخصصين في إزالة الألغام وتسهيل إزالة الألغام المتبقية في قبرص داخل المنطقة العازلة، **ويحث** الجانبين على توسيع نطاق عمليات إزالة الألغام لتمتد إلى خارج المنطقة العازلة؛

١١ - **يطلب** إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً عن تنفيذ هذا القرار، يتضمن معلومات عن التخطيط لحالات الطوارئ في ما يتعلق بالتسوية، وذلك بحلول ١٠ تموز/يوليه ٢٠١٤، وأن يواصل إطلاع مجلس الأمن على المستجدات حسب الاقتضاء؛

١٢ - **يرحب** بالجهود التي تبذلها القوة من أجل تنفيذ سياسة الأمين العام القائمة على عدم التسامح إطلاقا في قضايا الاستغلال الجنسي والانتهاكات الجنسية وكفالة امتثال أفرادها التام لمدونة الأمم المتحدة لقواعد السلوك، **ويطلب** إلى الأمين العام أن يواصل اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة في هذا الصدد وأن يطلع مجلس الأمن على المستجدات، ويحث البلدان المساهمة بقوات على اتخاذ الإجراءات الوقائية المناسبة، بما في ذلك توفير دورات تدريبية للتوعية قبل الانتشار، واتخاذ الإجراءات التأديبية وغيرها من الإجراءات لكفالة المساءلة التامة في حالات إتيان الأفراد التابعين لها أي سلوك من هذا القبيل؛

١٣ - **يقرر** أن يبقي المسألة قيد نظره.